

بصائر القرآن الكريم (2) - X54 أداب السؤال - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد ايها الفضلاء ايها الاخوة نلتقي اليوم بحول الله عز وجل حول مفهوم جديد من مفاهيم القرآن الكريم الا وهو ادب السؤال.
المؤمن يسأل عن دينه. فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. مطالب كل مؤمن - [00:00:01](#)

ان يسأل عن دينه لأن الدين به يتعلق مصير الانسان في الوجود. ولأن الدين انما به يكون الانسان انساناً بالمعنى التكليفي للكلمة.
بمعنى الامانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال - [00:00:21](#)

اين ان يحملنها وشفقون منها وحملها الانسان؟ بهذا المعنى اذا يكون الانسان مكلفاً بان يسأل عن دينه. ومعنى السؤال عن الدين اقصد
المعنى الحكمة. معنى ذلك ان الانسان يريد ان يعبد الله عز وجل. فاذا كان الانسان يريد ان يعبد الله - [00:00:41](#)

فلا يمكن اذا ان يكون السؤال الا سؤال عبادة وليس سؤال استكبار اي اذا كنت تسأل عن دين تسأل شخصاً عالماً او تسأل كتاباً تقرأه
وتبحث بين صفحاته عن معنى من معاني التدين ان كنت تفعل ذلك قصد العبادة - [00:01:01](#)

فلا يكون سؤالك في حد ذاته الا عبادة. واذا كان السؤال عبادة فمن اول مقتضياته ان يكون مبنياً على ذلة وخصوص وخشوع يعني
الإنسان اذا كان كيسول على الدين ديالو وكيسول باش يعبد الله عز وجل فهادا - [00:01:21](#)

السؤال بنفسه هو عبادة لأنه يسأل عن العبادة ولكن اذا كان هذا السؤال هو عبادة فطبيعة هذا السؤال خصو يكون على قلب خاشع
خاضع ذليل لله الواحد القهار. اما اذا كان السائل يسأله وهو مستكبر او يريد - [00:01:41](#)

ان يحصل من المسؤول او يحصل عليه عجزاً او يريد ان يمتحنه ليس الا فلا يكون هذا السؤال سؤال عبادة لانه ليس سؤالاً مبنياً على
معنى الخشوع والخصوص والذلة الحاصلة في القلب اذ يعبد العبد - [00:02:01](#)

ربه لان العبد لا يكون عبدا الا بذلة. لماذا ذكرنا كل هذا؟ لانه مهم جداً فعلاً في حياتنا. بل لان مصير حياتنا متعلق به ولا ينبغي ان نفهم
فقط ان السؤال هو بالمعنى الضيق للكلمة يعني فقط حينما تسأل ما حكم الشرع في هذا - [00:02:21](#)

لا ليس هذا فقط. هذا وغيره كل بحث عن حقيقة الدين. اي بحث عن حقيقة الدين كتقلب باش تتعرف على الدين متغطش لمعرفة
احكام الله لمعرفة الطريق التي تسلك بك الى الله عز وجل. كل هذه المعاني ينبغي ان تحصل من قلبك - [00:02:41](#)

خاضع خاضع متذلل متقرب بذلك الى الله العلي القدير سبحانه وتعالى. وهذا خلق قرآني وخلق سني ونقرأ من كتاب الله عز وجل
ایات نستفيد منها معنى بالمفهوم المخالف ثم نسرد بعد ذلك ما يؤيد هذا المعنى ويقويه حتى يتأنب العبد في مقام العبودية بين -
[00:03:01](#)

الرب المعبد سبحانه وتعالى. ولا وصولاً الا لمتأدب بين يدي الله. اللي غادي طريق الله تعالى وما يتأنب مع الله تعالى ما نهائياً لابد
من تحصيل نوع رفيع من الاداب وهذه منزلة من المنازل الایمانية منزلاً الادب - [00:03:31](#)

الإنسان يحصل معنى الأدب مع الله عز وجل. نتعلموا نتأدبو مع رب الكون سبحانه وتعالى. مقام العبادة يقتضي منا نحن العباد ونحن
العيid ان نتذكر اننا بين يدي المعبد سبحانه وتعالى. بين يدي الرب القاهر فوق عباده - [00:03:51](#)

الذي سبحانه وتعالى يسأل ولا يسأل. الذي يبصر سبحانه وتعالى ولا يبصر سبحانه وتعالى. لا يحيط وصف ولا يحيط بذاته سبحانه
وتعالى شيء بل هو محيط بكل شيء. سبحانه عز وجل من الآيات التي - [00:04:11](#)

اليوم القصة التي وقعت في سورة البقرة. والتي من اجلها سميت البقرة بالبقرة. تعرفون؟ سورة البقرة هي اطول اول سورة في القرآن الكريم. اكبر سورة في القرآن الكريم سورة البقرة. وفيها احكام كثيرة في العقائد وفي التشريع. وفيها - 00:04:31 اصيل عن اشياء كثيرة ربما بعض الاشياء التي فصل فيها من مثل مثلا قضايا الطلاق والزواج تم التفصيل فيها اكثر بكثير مما فصل في قصة البقرة. قصة البقرة ذكرت في سورة البقرة في اقل - 00:04:51

من سمن من القرآن الكريم. وذلك بداعا بقوله عز وجل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قال موسى لقومه ان الله ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربناك - 00:05:11

يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادعوا لنا رب يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر - 00:05:31

قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابها علينا. وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا دلول تشير الارض ولا تسقي الحمر. مسلمة لا شيء فيها قالوا لا نجحت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون - 00:05:51

واذ قاتلتم نفسا فاضطرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. هذه قصة البقر. هادسي اللي كاين في قضية البقرة. ومع ذلك سمي الله السورة كلها. سورة البقرة - 00:06:11

لماذا؟ اسماء السور في القرآن الكريم ماشي عبث ولبيست من فعل الصحابة ولا من فعل النبي عليه الصلاة والسلام من تلقاء نفسه بل هو وحي يعني اسماء السور دياال القرآن توقيفية امور او حي الله عز وجل بها الى - 00:06:31

نبيه عليه الصلاة والسلام فسمها النبي عليه الصلاة والسلام بما سماها به الله عز وجل. ولا يجوز لاحد ان في ذلك او ينقص الا ما ورد به الدليل من كتاب او سنة. طيب سر من اسرار التسمية يعني - 00:06:51

من بعض الحكم باش الله عز وجل سمي سورة البقرة بالبقرة رغم ان القصة قلنا دياال البقرة قصيرة جدا ايات قلائل من ما قرأت عليكم الآن هذا المعنى شامل لكل السورة المعنى المقصود من قصة البقرة موجود في السورة - 00:07:11

من اولها الى اخره. وهذا المعنى متعلق بمفهوم مزدوج. يعني واحد المعنى فيه جوج جهات. اما الجهة الاولى ادب السؤال. ادب السؤال طريقة تعلم الدين. واما الجهة الثانية فهي السمع والطاعة لرب العالمين في - 00:07:31

بامرها ونهيه. وهذا المعنى كل ما يتعلق بالطريق الى الله عز وجل. مجموع فيما يعني كاع داكيشى لي تحتاج ليه فالطريق دياال الله عز وجل كاين فهاد المعاني بجوج وهم يرجعان الى معنى واحد وهو معنى العبودية معنى - 00:07:51

الادب دياال السؤال لله عز وجل والمعنى دياال السمع والطاعة كيخضعوا لمعنى واحد شامل وهو معنى الخضوع لله معنى عبودية للواحد القهار سبحانه وتعالى. اذا كان الامر كذلك فاول شيء ينبغي ويجب على المؤمن ان يعلمه - 00:08:11

في السؤال ان السؤال نوعان. السؤال فيه جوج د الانواع. سؤال يتقرب به العبد الى الله. كاين واحد النوع دياال الأسئلة فيها اجر عندك اجر انك تسول. او كاين واحد النوع دياال الأسئلة فيها وزر ولا تقرب الى الله بل تبعد عن الله - 00:08:31

وتبع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فاما السؤال الذي يقرب من الله عز وجل قلت قبل هو ما كان سؤال عبودية. وسؤال خضوع وخشوع. اما الان الذي يبعد والعياذ بالله عن الله فاما كان مبنيا على استكبار وما كان مبنيا على قصد التعجيز - 00:08:51

ولذلك وجدنا في هذه القصة التي خلاصتها انبني اسرائيل قتلوا بعضهم يهود في زمان موسى عليه السلام وقعت بيناتهم واحد الجريمة صبحوا واحد النهار لقى واحد مقتول بينهم فاتهم بعضهم بعضا - 00:09:14

وكانت حرب اهلية ان تقوم بين حيين عظيمين من احيائهم. جوج فخاد من القبائل دياولبني اسرائيل بغاو يتقاتلون لأن بعضهم اتهم الآخر بانه هو القاتل. فجاووا الى موسى يطلبون منه ان يعرفهم بالمجرم. وهذا - 00:09:34

فاول الخطأ لأن السؤال في الدين انما ينبغي ان يقع على ما يجب على العبد ان نعبد به الله وليس على ما وكل للعبد ان يبحثه ويجهد فيه. هذا السؤال واضح من البداية ان - 00:09:54

سؤال غيب ثم سؤال غيب عن مسألة هم المسؤولون عنها هوما قتلوا وكيسلو شكون اللي قتلوا طيب لنفرض ان العمر قد وقع فعلا

على اصل سليم اي انهم كان خصهم يسولو موسى وقد سأله فعلا واجابهم - [00:10:14](#)

بعد ما وقع ما وقع من شروط فإذا مات موسى من يجيبهم بعد ذلك على مثل هذه النازلة؟ هادي نازلة قضية كيتعلق طلبا الوحي ينزل فيها. فإذا مات موسى من يجيبهم بعد ذلك؟ من هنا كان التشريع الإسلامي خاصة لا يجيب عن مثل هذا - [00:10:34](#)

وكان من سوء الادب ان يبحث الانسان عن امور هو الذي ينبغي ان يجتهد في البحث فيها ان يسأل فيها القرآن او السنة. وغادي نعطيكم امثلة حتى يتضح المقال. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره ان يسأل عن مثله - [00:10:54](#)

لهذا وكان يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث دعوني ما تركتم فاما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤاله انبائهم وعلى رأسهم بنو اسرائيل. كانوا كثير يسولو موسى يسولوه يسولوه حتى هلكوا بكثرة السؤال. وكان النبي - [00:11:14](#)

عليه الصلاة والسلام يكره مثل هذه الاسئلة. ومرة جاءه اعرابي وقال يا رسول الله اين ناقتي؟ جا واحد للنبي صلى الله عليه وسلم قال فیناهي الناقة ديالي؟ سبحان الله هو لي وضرها لك نتا جليتها سير قلب عليها فإذاً ما يتعلق بجهد العبد الشغل ديالك - [00:11:34](#)

سير دبره وابحث واسأل الله الهدية. ودير التحريرات المادية. لتجد ناقتك اليوم يجيبك محمد الصلاة والسلام ومن بعد ما يتوفاه الله شكون لي تلقاء؟ تقولو اين ناقتي؟ اذا بقاو الناس كل واحد يسول على اموره الخاصة التي لا علاقه لها - [00:11:54](#)

بالعبادة المحضة ف عمر الحضارة والمدنية ما تقوم للإنسان اطلاقا ويحصل التواكل بين الناس لي بغايكل فين لقا الماكلة لي بغاي المال فين لقا المال مثل هذه الاسئلة لا يجوز ان يبحثها الانسان ولذلك من الخمول - [00:12:14](#)

والكسيل ان الانسان يسأل من لا ينبغي ان يسأل في مثل هذا. ولذلك سبحان الله تلقى هادوك الإنسان اللي يمشيو للكهان وللسحرة باش يجدوا الكتز اول طبيعة فيهم هو انهم كساي ما فيه ما يخدم ولا يردم وهذا مناف ومخالف للشريعة - [00:12:34](#)

لأن خصو يمشي يخدم. خصو يمشي يتحرك ويعبد الله عز وجل بالعمل. ومثل هذا لا يسأل عنه. ولا ينبغي ان يسأل النبي ولا عالم عن مثل هذا فلذلك اذ غضب النبي عليه الصلاة والسلام يوما عن مثل هذه الاسئلة واحد النهار النبي صلى الله عليه وسلم سولوه بحال هاد الاسئلة وغضبه وصعد المنبر - [00:12:54](#)

واحرمت عيناه وغضب غضا شديدا وصفه الصحابة قالوا ما رأينا اشد غضا منه في ذلك اليوم واكثر عليه الصلاة والسلام ان يقول سلوني وقف فوق المنبر ويقول سالوني سولو دابا سولو سالوني فقام رجل وقال - [00:13:18](#)

قال من ابي يا رسول الله قال لو شكون باك؟ قال له ابوك حذافة وكان اباه فعلا. يعني الى بغيتو غير الاسئلة سولو وكان هذا الامر سلوني امر تهديد لانه حينئذ عليه الصلاة والسلام اوري النار والعياذ بالله بهذا الحائط او - [00:13:38](#)

كما قال كان يشوف النار والعياذ بالله جهنم عن ظهر الغيب الله عز وجل وراه العذاب ديالها الشديد ووراه الأشكال ديالها فصار فينذر حينئذ اكثر مما يبشر. فبدأ الصحابة يستعطفون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - [00:13:58](#)

بدأ وقال لهم دعوني ما تركتم. فاما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم انبائهم. اللي تلقت له الناقة ديالو يجي يقول لي اين ناقه انما ينبغي ان يسأل عن علم ينفع في الطريق الى الله عز وجل. ومثل هذا واجب السؤال - [00:14:18](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:14:38](#)

عن مثل هذا يسأل سبحانه. ويسأل رسوله عليه الصلاة والسلام. ويسأل العلماء بعد الى يوم القيمة. وسؤال في لذلك اي عن الله وعما يقرب عن الله سؤال فيه عبادة لان السائل لا يكون الا خاضعا لله خاشعا له - [00:14:58](#)

تأديبا بين يديه سبحانه وتعالى. من هنا اذ كان سؤالبني اسرائيل سؤالا خطأ. قتل واحد خصهم يديره التحريرات قضائية في البحث عن المجرم. ولذلك قال علماء الاسلام بعد لا يقضي القاضي بعلمته. القاضي ما يقضى بشاشي اللي عارف هو - [00:15:18](#)

الكلام يعني خصو يقضي يحكم بالدليل القاطع المادي الخارج عن ذاته لو انه قاضي القضاة دايز في الطريق وشاف واحد المجرم كيدير الجريمة بعينيه ولكن ما عنده شهود ما يحكمش عليه تا هو خصو يجيب الشهود لا يقضي القاضي بعلمته والدليل - [00:15:38](#)

وعلى ذلك لو انه مثلاً رأى زانبيين يزنبن لا يجوز له ان يوقع الحد عليهم حتى يأتي بأربعة بدأ فان لم يأتي باربعة شهداء حد هو حد القذف والا الا تفتح للقاضي يحكي بعلمه ويحكم بعلمه كاع القضاة كل واحد يخمنها - 00:15:58

بعاها ويجي يقولك اجي لها ويحكم عليك بعلمو لا يجوز القاضي محابي خارج من القضاء خارج من عناصر الاستدلال ومن عناصر الإدانة خصو الأدلة تكون موضوعية مashi ذاتية كتعلق به هو الشهود يكونوا خارج الذات ديالو وتكون عنده الأدلة متوفرة - 00:16:18

من اعتراف او غيره من الأدلة المادية القطعية التي يمكن يعني يجي قاضي اخر ويبني عليها هي نيت وتخرج لو النتيجة نفسها فمثل هذا قضاء اذا اذا كان المعنى هو هذا وتبين فعلا كما هو في حد الزنا انه خمس شروط موضوعية للحكم في - 00:16:38

فلا ينبغي في جريمة ان نلجم الى سؤال من ليس مسؤولا عنه. قتلوا قتيلهم اولى بالبحث والتحري فاول سؤال كان سؤال غلط ملي مشاو لموسى يقولو لو شكون من القاتل؟ طيب لما قالوها وبنو اسرائيل كانت فيه عجائب كما قال النبي عليه الصلاة - 00:16:58

الصلوة والسلام لما قالوا ما قالوا قبل الله عز وجل طلب موسى. لأن موسى عليه السلام طلب من الله باش يوريه شكون القادر فقبل الله دعاءه. ولكن بشرط ما دام انه طلبو ما لا ينبغي ان يطلب. طلبو الحاجة اللي ما خصميش يطلبوها. كلهم يذبحوا بقرة. واذ قال موسى - 00:17:18

لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ماشي غير قاعد حتى عيا وقال لهم دبحوا بقرة لأن طلبتوا واحد الحقيقة ماشي من حكم طلبوها هذا غريب ويسأل عنه موسى غدا يوموت موسى شكون لي يعطيكم بحال هاد الحقيقة؟ اذن خصمكم تخدمو الاجتهاد وتحقيق - 00:17:40

الاحكام فيما يتعلق بنوازلكم ما تكونوش كسل في العقول ديالكم وتبقاو تنساو الوحي ينزل في كل شيء بل الوحي وانما نزل اصول المسائل وبما لا يمكن للعقل ان يصل اليه. طيب اذا كان الامر هكذا فقد اجاب الله عز وجل بامرهم ان يذبحوا - 00:18:00
وكان يمكن ان يمثل الامر. كان ممكن يطبقوا الامر ديال الله تعالى بالعبادة. دبحوه بقرة دبحوا بقرة. ولكنهم قالوا تعنتا ادع لنا ربك يبيين لنا ما هي. الامر الوارد من الله عز وجل يسمى لدى علماء الاسلام بالمطلق - 00:18:20

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يعني مطلقة بقرة كيما كانت هذا المعنى ديالها لانها مفرد نكرة فهو مطلق. اي بقرة ذبحت اجزاء. كما بقات تكون كبيرة صغيرة شارفة مريضة - 00:18:40

تصححها والدة ما والداش كلها بقرة. اذبحوا بقر ولكن هما يهود منذ الزمان القديم الى الان كيخصهم يمحنا موسى هادي الطبيعة ديالهم ما يقبلوا ما يخضعوا حتى يمحنا هاداكم اللي باغي يكلفهم لأن النفسية اليهودية نفسية استكبارية - 00:19:00

مع شيء نفسية ديال العباد الخشوع اطلاقا هذه النفسية ما امتلكوها قط في التاريخ الى اليوم قالوا ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما هي. طيب الله عز وجل عليم بانهم تعنتوا وازادادوا تعنتا اولا السؤال في الاصل ديالو غلط. لما جا - 00:19:20

الأمر بذبح البقرة زادو سؤال غلط. وصيفته كلها سوء ادب. قالوا ادعوا لنا ربك. زعما هما ماشي ربهم. رباك انت بوحدك هادو دابا شكون هوما؟ هادو المؤمنين ديالهم راه ماشي الكفار هادو الذين امنوا بموسى يا حسرة الله عز وجل قبل امر - 00:19:40

موسى بان يختار من قومه سبعين رجلا لميقاتنا. الله عز وجل يعني في قضية من القضايا اوحى الى موسى باش يختار سبعين واحد من قوم موسى الخيرة ديال قوم موسى يختارهم باش يمشيو لعند الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى بكل شيء محب - 00:20:00
يمشيو لعندو سبحانه وتعالى لميقات. وهاد الميقات المكان ديالو هو طور سيناء. المكان لي كلم الله تعالى فيه موسى عليه السلام بما شاء وكيد سبحانه وتعالى. باش يعتذروا لله عز وجل. يعتذروا لله على الغلط اللي داروه حينما عبدوا العجل. لأن موسى مرة - 00:20:20

ذهب الى مخاطبة ربها عز وجل سبحانه وتعالى موسى كلم الله سبحانه فعبد بنو اسرائيل العجل من بعده الذي صنعه لهم السامری من حليهم. فحينما تابوا تاب الله عليه. ولكن قال لهم يجيوا سبعين واحد باش يعلنوا التوبة - 00:20:40

ديالهم نيابة عن كلبني اسرائيل وموسى اختار سبعين واحد من الصالحين خيرةبني اسرائيل باش يمشيو يعلنوا التوبة فذهبوا فعلا

فلما كانوا بجانب الجبل جنب الجبل وموسى معهم وسيسمع موسى كلام الله حينئذ اش قالوا له ؟ قال له اودي حتى هنا بعینا -

00:21:00

سمعوا فيما كتسمع فاسمعهم الله عز وجل كلامه في تلك اللحظة سبحانه وتعالى. ولكن مع ذلك بغاو يفوتوا موسى لهيه قالوا يا حتى نرى الله جهره. بعیننا نشووفوه بعینينا. هو موسى عليه السلام لم يتاح له ان يرى الله عز وجل -

00:21:20

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. وهما بغاو يفوتوا موسى. قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. هادو صلحاء بنى اسرائيل فما بالك بطلحائهم اذا السؤال كان في غاية السوء ادع لنا ربك -

00:21:41

الله عز وجل كيمحنهم فيما هوما بغاو يمحنوا موسى وهادي قاعدة استنبطها علماء الإسلام بعد من التشريع الإسلامي افادها المعاملة بنقىض المقصود. المعاملة بنقىض المقصود. داكشي اللي قصدهو هوما من السوء ربى كيعاملهم بالعكس -

00:22:01

ولذلك في التشريع ديالنا الإسلامي من قاتل مورثه حرم الارث الى شي واحد قتل والعياذ بالله داك لي غادي يورث منو اول حاجة بعدا قبل ما يطبقوا عليه الحد انهم كيحرموه من الورث ما كيورتش او من بعد ما يطبقوا عليه الحد طبعا بما انه هو ما ورتش هداكشي -

00:22:21

لي خلا من ولاد غيركونو محروميين ايضا من الورث ديال هداك المورث الأول لأن باهم مورتش اصلا لأنه حرم من الارث علاش ؟ لأنه انما قاتلوا من اجل الارث اولا. المعاملة بنقىض المقصود. فيما انهم بغاو يمحنوا موسى ربى تعالى قال لهم انا غادي نمحنكم -

00:22:41

سبحانه وتعالى وذلك بان امر موسى قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرتون انها بقرة لا فارض ولا بكر ما هي شارفة ما هي صغيرة وسط عوان بين ذلك وسط -

00:23:01

فاصعب الاشياء الوسط ساهم تلقى البقرة الكبيرة وساهم تلقى العجلة الصغيرة والوسط صعيب دايما فينما بغيت الوسط كتوحل معاه واش اذن هذا وسط ولا دايزه شوية البقرة او دايزه شوية العجلة. وسط عوان بين ذلك. وجاء تهديد فافعلوا ما تؤمرتون -

00:23:21

راها مغادية تزيد غير تصعب ومع ذلك قالوا ادعوا لنا ربك بيبين لنا ما لونها فجاء التشديد اشد مما صار قال انه يقول انها بقرة صفراء. شكون اللي عمرو بقرة صفراء ؟ البقرة الحمراء. البقرة السوداء. البقرة -

00:23:41

بيضاء الملونة بالابيض والاسود او بالابيض والاحمر كثير ولكن هاد الصفرة ماشي يعني كتشبه للصورية لا صفرا وبشرط ما هو الشرط فاقع لونها يعني ناصحة كتشتعل بالسفورية قال انه يقول بقرة صفراء فاقع لونها تسر -

00:24:01

ناظرین يعني بداعك اللون الواقع الفاتح الجميل اذا نظر اليها الرائي يتعجب يا لها من بقرة يا له من جمال وحسن خلق لله الواحد القهار. وكتزيد تعقد لهم الأمور. اين هي البقرة الصفراء ؟ تما فهمو بأن راه كتجي غير فيهم. وبأنهم -

00:24:21

راه طايج ويتهددhem ان يقتل منهم الكثير لان الى ما حلوش المعضلة الحياني يعني القبيلات بحوج ديالو بنى اسرائيل وتقع حرب دروس ويقتل بعد ذلك ما شاء الله من القتلى ويقع ما يقع من الجرح. ففكروا ولقاو القضية ما هي -

00:24:41

النبي اللهم يخضعوا لأن من البداية وهو ما مكرين هازين الراس على موسى فسألوا بعد ذلك السؤال الأخير وجاء سؤالا فيه استكبار وادب. يعني بغاو يتأدبوا ولكن مع شوية د الكبر بل مع كثير من الكبر. والكبر في قولهم حكاية كما قال -

00:25:01

الله عز وجل قالوا ادعوا لنا ربك باقين يقولوا ربك ادعوا لنا ما هي رجعوا للسؤال اللول ان البقرة شابه عليها دخلنا ما بقينما عارفين هاد البقرة فيناهي. ان البقرة تشابه علينا صيغة ديال الخضوع والعبادة الوحيدة لي قالوا هي هادي. وانا ان شاء الله -

00:25:21

الله لا مهتدون. زعما العفو رانا بعینا فعلا ندبحو هاد البقرة دابا غير فكنا. وانا ان شاء الله لمهتدون. تما جا الجواب رب العالمين حينما خضعوا مع انهم ما خضعوش للخضوع التام الكامل لله الواحد القهار قال انه يقول انها بقرة لا ذنبوب -

00:25:41

بقرة واعرة كضرب كتنطح كتركل لا دلول ماشي ساهمة تثير الأرض ولا تسقي الحرش يعني كتجري وتتنز وتنوض الغبرة وماتخدمش

ماشي ديك البقرة اللي يجبوها الما من البير ولا تسقي الحرف مسلمة لا شية فيها ماطير لها القرن ما مقطوعة لها الودن ما عوره ما
بها - [00:26:01](#)

والو فالصحة صحيحة ولكن راها بقرة ما صالحها ليمكم للدنيا فالله خليوها تصلاح ليمكم للعبادة لأن دبحها كان تقربا
إلى وعبدا انها بقرة لا دلول تثير الأرض ولا تسقي الحرف مسلمة لا شية فيها عاد دابا عجبهم الحال لقاو بقرة صالحها قالوا ليه
نجهت - [00:26:21](#)

يعني الآن دابا عاد قلتني الحق زعما من قبيلة وهو يكذب عليهم دابا عاد قال الحق شوف سؤالبني اسرائيل كيف داير؟ والعياذ بالله
فذبحوها وما كادوا افعلوا واذ قتلتم نفسها فاضطرأتم فيها. دابا ربى تعالى يحكي السبب ديال القصة. اذ تفید الظرف في الماضي.
هادسي كله علاش - [00:26:41](#)

محيت قتلتو واحد النفس واختلفتو فيها في الدار تخاصمتو وختالفتو بغيتو تقاتلو في الدار اتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون لي
مربع شي حاجة ربى غيخرجها منو فقل نضربوه ببعضها لقاو البقرة عند يتيمين كما قال المفسرون او بعضهم فذبحوها وما كاد -
[00:27:01](#)

يفعلون ربى تعالى ملي دبحوها هزوا طرف من البقرة وضربوا هداك الميت هزو طرف من البقرة ضربوا هداك المقتول وهو تقعده
فأحياه الله وقال قتلني هذا اشار الى ابن عمه قتلوا ولد عموما ثم مات يعني قال الكلام ديالو ادى الشهادة ديالو فرجع الى موته ولذلك
قال عزوجل كذلك - [00:27:21](#)

يحيى الله الموتى. وراهم ربى تعالى الشيء لي كيجدو به انه يحيي الموتى. ورأوا ذلك باعينهم. وعجبوا عجبانه لمن يرى مثل هذا ثم لا
يكون بعد ذلك خاشعا خاضعا لله الواحد القهار. بل يزداد تعنتنا. كذلك يحيى الله الموتى - [00:27:41](#)

ويريكم اي ادلة القاطعة لعلمكم تعقولون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي الحجارة او اشد قسوة او فعلوا وانها لك ذلك الى يوم
القيمة. اقصى قلوب البشر قلوب اليهود. وهذا نراه يوميا الان وقد رؤي في كل - [00:28:01](#)

كل مكان وفي كل زمان وجد فيه يهود وكذلك الى يوم القيمة لأن غضب الله عزوجل تعلق بهم الى يوم القيمة بنص القرآن الكريم
الشاهد اذا في هذا الامر كله ان هذه الاسئلة سيئة الادب النبي صلى الله عليه وسلم اربى الامة الاسلامية حتى لا تقع فيها مرة اخرى -
[00:28:21](#)

وهذه حكمة من حكم حكايتها في القرآن. ربى تعالى يحكي لنا هادسي ماشي غير يقول لنا ها اليهود كيفاش كانوا. باش ما نكونوش
حنا بحالهم. وعلم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:41](#)

معنى ربى ان هذه الامة ستتأثر باليهود والنصارى وستتبع سفن من قبلها حذو القذة القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه معه.
يعني النبي صلى الله عليه وسلم علموا الله تعالى انه غادي يوقع لينا مرض وهاد المرض هو تقليد اليهود وتقليد - [00:28:51](#)
النصارى وبنقاو نتبعوهم داكشي اللي داروه نديروه انما الله عزوجل رحم هذه الامة فلم يجعل هذا الخطأ الشنيع طبيعة فهاد الامة
يعنى تقليد اليهود والنصارى ما جعلوش ربى طبيعة فهاد الامة. جعلوا اخطاء يمكن تكون فواحد الفئة قليلة من الناس او تكون فئة
كثيرة ولكن لواحد - [00:29:11](#)

زمن معين وكيعاود ربى يجدد الامة الإسلامية ويجيء عاود جيل صالح مجاهد مؤمن لأن الله تعالى حكم للأمة بالخيرية كنتم خير
اخريت للناس تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. هذا حكم ثابت لهذه الامة من الله الى يوم القيمة - [00:29:31](#)
وابتعاب بنى اسرائيل يعني قضايا جزئية. من مثل ذلك ما وقع للصحابه انفسهم. غير باش الإنسان يتربى بهادسي ويريد بالو في الطريق
ديالو الى الله عزوجل في طريقه الى الله يتبه انه ما يوقعش في الاخطاء ديال اليهود والنصارى لأنها اخطاء شنيعة من اسوأ
الاخطاء لأن فيها قلة الادب - [00:29:51](#)

مع الله عزوجل وسوء الادب مع الله هو ابغى ابغى الأخطاء اللي يمكن يديرها الإنسان الصحابة كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فالطريق ديالهم لغزو من الغزوات على واحد القبيلة ديال العرب جهال كفار ودارين واحد الشجرة عندهم واحد السدرة سدرة لي

تولد النبـ سدرة كيعبـوها - 00:30:11

الطريقة ديال العبادة ديالهم كيما كيديرو كتير من الجهـل فهـاد الزمان من الأضـرة والأحـجار ولبعـض الأوسـان الحـديثـة يعلـقـونـ عليهاـ الخـيوـطـ والـحرـوزـةـ فـكـانتـ هـذـهـ الشـجـرـةـ يـعلـقـ عـلـيـهاـ العـربـ انـواـطـاـ يـعـنـيـ خـيوـطـ خـيوـطـ كلـ وـاحـدـ يـجيـ يـتـبرـكـ ويـديـرـ واحدـ الخـيـطـ هـذـاـ يـديـرـ خـيـطـ خـضـرـ هـذـاـ يـديـرـ خـيـطـ - 00:30:31

حـمـرـ هـذـاـ يـديـرـ منـ الحـرـيرـ هـذـاـ يـديـرـ منـ الشـراـوطـ إـلـىـ أـخـرـهـ وـكـلـ وـحدـةـ كـيـفـاشـ دـيـرـوـ فـكـانتـ هـذـهـ الخـيـطـ الخـيـطـ هـيـ الـأـنـواـطـ وـكـانـتـ العـربـ تـسـمـيـ هـذـهـ السـدـرـةـ انـواـطـ كـيـسـمـيـوـهـاـ ذاتـ انـواـطـ لـيـ وـحلـ فـشـيـ حاجـةـ كـيـمـشـيـ يـطـلـبـ ذاتـ انـواـطـ وـسـنـاـ يـعـبـدـ مـنـ دونـ اللهـ الواـحـدـ الـأـحـدـ بـعـضـ الصـحـابـةـ - 00:30:51

فـقـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـجـعـلـ لـنـاـ ذاتـ انـواـطـ. دـيـرـ لـنـاـ حـتـىـ حـنـاـ وـاحـدـ الشـجـيرـةـ بـحـالـ هـادـيـ نـبـداـوـ نـعـلـقـونـ عـلـيـهاـ الخـيـطـ. فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اللـهـ أـكـبـرـ لـتـتـبـعـنـ سـنـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ حـذـوـ القـذـةـ بـالـقـذـةـ. حـتـىـ لـوـ دـخـلـواـ جـحـرـ ضـبـ لـدـخـلـتـمـوـهـ مـعـهـمـ. اوـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 00:31:11

الـسـلـامـ فـنـهـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـيـنـ لـبـيـمـ بـأـنـ هـذـاـ الشـرـكـ الـأـكـبـرـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ لـمـؤـمـنـ وـحدـ اللـهـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ بـعـدـ ذـلـكـ كـيـفـ المـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـقـدـ وـحدـ اللـهـ الـوـاحـدـ الـأـحـدـ الـفـرـدـ الصـمـدـ وـالـتـوـحـيدـ اـعـلـىـ نـعـمـةـ فـهـادـ الـاسـلـامـ هـوـ التـوـحـيدـ - 00:31:31

وـذـلـكـ مـاـ وـقـعـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ قـبـلـهـ. كـانـواـ غـادـيـنـ مـعـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـشـافـوـاـ وـاحـدـ الـقـبـائـلـ يـعـبـدـوـ اـحـجـارـ وـقـالـواـ قـالـواـ يـاـ فـاجـعـلـ لـنـاـ الـهـاـ كـمـاـ لـهـ مـؤـلـهـ الـهـ نـفـسـ الـكـلـامـ وـنـفـسـ الـطـلـبـ الـذـيـ طـلـبـتـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ هـوـ عـيـنـهـ بـالـذـاتـ - 00:31:51

بـصـيـغـهـ اـخـطـاءـ تـتـكـرـرـ وـلـكـنـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ بـهـادـ الـأـمـةـ اـنـهـ سـرـيـعـةـ الـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ سـرـيـعـةـ النـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ تـغـيـرـ مـنـ ذاتـهاـ بـذـاتـهاـ - 00:32:11

فـيـ ذاتـهاـ ماـ يـصـلـحـ لـهـ مـعـ رـبـهاـ. هـادـيـ نـعـمـةـ اـمـاـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ كـانـواـ لـاـ يـتـنـاهـوـنـ عـنـ مـنـكـرـ فـعـلـوـهـ. هـادـيـ هـيـ مـصـيـبـتـهـ. وـنـرـجـوـ الـاـ تـقـعـ اـنـماـ هـذـهـ الـمـصـيـبـةـ اـنـ لـاـ نـتـنـاهـيـ عـنـ مـنـكـرـ يـفـعـلـهـ بـعـضـنـاـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ الـمـنـكـرـ. فـاذـنـ قـصـةـ الـبـقـرـةـ تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ - 00:32:31

لـمـ جـاـ هـادـيـكـ وـيـقـولـ لـلـرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـيـنـ نـاقـتـيـ وـلـاخـورـ يـقـولـ لـوـ مـنـ اـبـيـ سـبـحـانـ اللـهـ مـاـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـ يـسـأـلـ مـثـلـ

هـذـاـ فـجـاءـتـ اـذـاـ هـذـهـ الـقـصـةـ تـرـبـيـ الـانـسـانـ كـيـفـ يـسـأـلـ رـبـهـ وـعـمـ يـسـأـلـ رـبـهـ. وـمـنـ السـؤـالـ السـيـءـ اـنـ يـسـأـلـ الـانـسـانـ عـمـاـ لـيـسـ تـحـتـهـ - 00:32:51

لـهـ عـمـ يـعـنـيـ اـمـوـرـ مـاـ غـادـيـشـ تـصلـحـ تـطـبـيقـ مـاـ يـمـكـنـ لـكـ دـيـرـ بـهـاـ لـاـ الـحـسـنـةـ وـلـاـ السـيـئـةـ مـاـ صـالـحـاـشـ لـلـتـطـبـيقـ اـشـ غـتـسـولـ عـلـيـهـ هـادـ

الـتـرـيـةـ؟ـ هـذـاـ مـنـ سـوـءـ الـادـبـ مـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:33:11

وـمـنـ ذـلـكـ سـؤـالـ بـعـضـ الـصـاحـبةـ وـبـعـضـ النـاسـ إـلـىـ الـيـوـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـتـىـ السـاعـةـ؟ـ فـوـقـاـشـ تـقـومـ الـقـيـامـةـ؟ـ جـاءـ بـعـضـ

وـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ مـتـىـ السـاعـةـ؟ـ فـحـيـنـاـمـ كـانـ يـسـأـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ مـثـلـ هـذـاـ اـمـاـ اـنـهـ كـانـ يـجـبـ بـالـانـكـارـ عـلـىـ السـائـلـ بـاـنـ يـنـبـهـهـ

إـلـىـ الـعـلـمـ - 00:33:21

كـماـ قـالـ لـبـعـضـهـمـ وـمـاـذـاـ اـعـدـتـ لـهـ؟ـ قـالـوـ وـاحـدـ مـاتـ السـاعـةـ قـالـوـ وـاـشـ وـجـدـتـيـ لـيـهـ؟ـ كـايـنـ شـيـ حـسـنـاتـ؟ـ هـربـتـ مـنـ السـيـئـاتـ تـسـولـ عـلـىـ

هـادـشـيـ وـاحـدـ المـرـوةـ سـئـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ السـاعـةـ مـنـ لـدـنـ قـبـيـلـةـ مـنـ القـبـائـلـ جـاءـتـ تـبـاعـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـجـاتـ

هـادـ القـبـيـلـةـ فـيـهـاـ النـاسـ كـبـارـ وـفـيـهـاـ نـاسـ صـغـارـ قـالـواـ - 00:33:41

الـسـاعـةـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ؟ـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـشـافـ هـوـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـوـاحـدـ الدـرـيـ صـغـيرـ مـعـاـهـمـ. قـالـهـمـ مـلـيـ يـكـبـرـ هـادـاـ وـيـولـيـ

قـدـكـومـ نـتـوـمـاـ تـكـوـنـواـ مـتـوـاـ فـاجـابـهـمـ بـعـرـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـسـوـلـ عـلـىـ سـاعـتـوـ هـوـ يـعـنـيـ الـمـقـصـودـ اـنـ الـانـسـانـ يـشـوـفـ فـالـزـمـانـ دـيـالـوـ وـفـالـعـمـرـ دـيـالـوـ

رـاهـ كـيـمـشـيـ حـتـىـ يـجـتـهـدـ - 00:34:01

فـيـ الـعـلـمـ وـعـطـاهـ دـلـيلـ يـخـلـعـوـ يـوـقـعـ لـهـ تـرـهـيـباـ وـانـذـارـاـ وـهـوـ اـنـ الـجـيلـ الصـغـيرـ دـيـمـاـ سـنـةـ اللـهـ فـيـ الـخـلـقـ كـيـنـسـخـ الـجـيلـ الـكـبـيرـ وـهـذـاـ

قـلـنـاهـ فـيـ الـحـصـةـ السـابـقـةـ الـأـجـيـالـ يـنـسـخـ بـعـضـهـاـ بـعـضاـ. كـاـوـرـاـقـ الشـجـرـ. الـأـوـرـاـقـ الـخـضـرـاءـ تـدـفـعـ الـأـوـرـاـقـ الصـفـرـاءـ إـلـىـ

الـسـقـوـطـ ثـمـ تـصـفـرـ الـخـضـرـاءـ وـبـعـدـ حـيـنـاـمـ تـوـزـنـ اـوـرـاـقـ اـخـرـىـ وـهـيـ مـاـ زـالـتـ بـرـاعـيـنـ لـلـتـفـكـرـ غـيـرـ تـفـتـقـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ الـأـوـرـاـقـ الـتـيـ سـبـقـتـ

انتهى امرها وهكذا طبيعة الناس بل هذه سنة الله في الخلق. فبين النبي عليه الصلاة - 00:34:41

لذلك الوفد من الناس سنة من سنن الله في الخلق. اما عن توقيت الساعة الكبرى فهذا ما لا ينبغي لمؤمن ان يسأل عنه لأنه لن يعمله
ولأنه لا ينبغي عليه عمل وذلك منطق القرآن في اكثر من اية كما في قوله عز وجل يسألونك عن الساعة - 00:35:01

مرسالها فيما انت من ذكرها الى ربك منها سبحانه وتعالى. فاذا مثل هذه الاسئلة التي لا ينبغي عليها عمل لا ينبغي للمؤمن ان
يبحث من سوء الادب مثلا ان يسأل الانسان عن كلب اهل الكهف كما يسأل عنه بعضه تلقى بعض الناس بل الفوا فيه وكتبوا كلب اهل

الكاف واش - 00:35:21

الذكر او انشى والى اخره. ماذا يفيدك في الحرام والحال؟ اسألونا عن موسى. المرأة التي تزوجها ابنة الرجل الصالح. هل هي الكبرى
ام الصغرى ومن بعد ها انت علمت الكبرى ام الصغرى ماذا يفيدك ذلك في العمل؟ فكل علم هذه قاعدة خرجوها علماء اصول الفقه في
الاسلام - 00:35:41

كل علم ليس تحته عمل فهو باطل. يعني لا يصلح لك لا في الدين ولا في الدنيا. ومن سوء الادب في السؤال في امور الدين ما يسأل
الانسان عما يتعلق به الحال والحرام عمما يعينه في طريقه الى الله عز وجل. هذا جانب من الامر متعلق - 00:36:01

السؤال اما بعد ذلك وقبل ذلك ايضا حينما تريد ان تسأل دينية او تريده ان تبحث لأن حتى البحث في الدين سؤال مashi بالضرورة
تمشي عنده الفقيه تسولو ممكن تقرأ الكتاب دينية عند قراءة كتب الدين وعنده سؤال علماء الدين وعنده البحث في الدين نية تكون
قبل السؤال وبعد - 00:36:21

بعدما تلقى الجواب عن السؤال وهاد النية هي السمع والطاعة لله رب العالمين. تسأل وانت تنوی ان تسمع من الله وتطيع هادي نية
ينبغي ان تبیت قبل السؤال وان تقع عند الجواب عن السؤال. لأن اليهود قالوا سمعنا وعصر - 00:36:41

عصينا هاكا قالوا بنص القرآن الكريم وقالوا سمعنا وعصينا والعياذ بالله الله عز وجل غاضب عليهم بسبب ما عبدوا من العجل قبل
واشرب في قلوبهم العجل بكفرهم. يعني ديك المدة اللي عبدو فيها العجل قال بعضهم اسبوعا او ثمانية ايام - 00:37:01
هي التي ظن بنو اسرائيل انهم سيعاقبون عنها يعني عندهم واحد الخرافات في الدين ديالهم الى الان ما زالوا يعتقدون بها وفي زمان
النبي عليه الصلاة والسلام كانوا بها لأنهم يقولون افتراء على الله عز وجل لأنهم كلهم غادي يدخلوا للجنة ماكايتش يهودي اللي يدخل
لل النار ولكن جميع اليهود يذروا واحد تمنيام - 00:37:21

جهنم قالوا هاد تمنيام هادي هي المدة اللي عبدو جدودهم فيها هاك العجل وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة غير سيمانة جهلا
وافتراء على الله عز وجل. ولذلك هم يطغون في الأرض فعلا. كيقولو هما يعني جهنم داخل لها داخل لها. خارج منها خارج منها -
00:37:41

غادي للجنة يديرها حمرا جمرة مكيهموش ولذلك فأكثر جرائمهم هم على غيربني اسرائيل ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل كيقصدو غير اليهود يعني يقتلو خدعا وديارلو لي بغيت راه ربى ميحاسبوش على هداكشي وهذا افتراء لعنهم الله
افتراء - 00:38:01

على الله عز وجل اذن المشكلة ديالبني اسرائيل انهم كيقولو سمعنا وعصينا لأنهم ضمنوا النار وضمنوا الجنة بعد ذلك فيسمعون
ويعصون ربهم اشد التمرد ان يتمرد العبد على مولاه. اذا لن يلقى الا الحرب من سيده. ولن يلقى الا - 00:38:21

ان الغضب من مولاه وذلك الغضب هو الذي نزل علىبني اسرائيل وباؤوا بغضب من الله والعياذ بالله نعوذ بالله من غضبه ومن نقمته
ونسائله رضاه والسلامة والعافية. الصحابة وقع لهم مثل ذلك. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام انقذهم. والنبي - 00:38:41
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رحيم بهاد الأمة. بالمؤمنين رؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام. كان ينبه في اللحظة الحاسمة كما
وقع في انواع ولم يحصل ان الصحابة فعلا عبدوا وستن بعدما جاءتهم الهدایة ولله الحمد. مرة نزل من القرآن اواخر سورة -

00:39:01

البقر وذلك قوله سبحانه وتعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله هذا هادي

صعبية عرفتو المعنى ديال هاد الكلام؟ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله يعني داكشي اللي يضرك فبالك الى -

00:39:21

تحاسب عليه. ما خرجمتوش تحاسب عليه؟ صعب جدا. من يستطيع ان يتحكم في وساوسه؟ من يستطيع ان يتحكم في لا احد يستطيع. اطلاقا ما كاينش شي واحد على وجه الأرض لي يقول انا داكشي لي يدور لي في بالي مية في المية ما يكون الا الخير -

00:39:41

الشر كاع ما يجيوني للبال اطلاق كلنا بنادم يلقي ليه الشيطان مرة فكرة خطرة ديال شي حاجة خابية ولكن المؤمن غير كتجيه الحاجة الخابية الخطيرة من خطرات ابليس ووساوشه قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فكثير من الأحيان كتجينا الفكرة ديال دير سيئة. ولكن -

00:40:01

ايلا كromo ربي كيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويتراءجع عن فعل السيئة وتبت في الحديث النبوى الشريف ان المؤمن اذا نوى ان يعمل السيئة لا يكتبها الله عز وجل حتى يعملاها. فاذا لم يعملاها غير نوى يدير السيئة الله ينعل الشيطان يكتب الله -

00:40:21

له بتلك النية حسنة. اما ان وان يفعل الحسنة في كتب الله بالنسبة للعبد قبل الفعل حسنة. فان فعل لها جعلها له عشر حسنات مكتبةاش غير حسنة واحدة هاديك الساعة فلما نزل قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان -

00:40:41

الى ببنت اللي فخاطرك يحاسبك به الله. ويلا ما بينتش اللي في خاطرك يحاسبك به الله. وحلو الصحابة فزعوا فيغفر لمن يشاء هو يعذب من يشاء. الخيارات لله حينئذ يعذب من اراد ان يعذبه لانه نوى. بل قبل النية خاطر له لانه -

00:41:01

النية والخطرة مختلفين الخطرة تخطر بالبال غي كيجيك البال في الشر غي كيجيك البال نتا غادي ما كتعرفو منين مشاك النية ملي تبدا تخطط ليه هاديك نية ملي تبدا تخطط للشر را عندك النية ديال الشر. قبل ما تخطط لو ولكن غي جاك البال تسمى الخطرة من خطرات ابليس. وسواس. فاذا كل ذلك يدخل في قوله تعالى -

00:41:21

تبدو ما في انفسكم او تخفوه اي حاجة في نفسك. وفي النفس تكون النية وتكون الخطرة. يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال والله على كل شيء قادر. زعما ما يجيبلکش البال راه غير دوز فخاطرك طق بحال البرق راه ما ساق ليها حد الخبر. لا الملائكة ما يسيقولهاش الخبر ولكن -

00:41:41

الله تعالى ساق ليها لخبر وسجلها عنده سبحانه وتعالى. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور سبحانه وتعالى. فالصحابة وحلو وجاء النبي صلى الله عليه وسلم كيشكيو كيف يا رسول الله؟ يحاسبنا ربنا بخواطر انفسنا. اذا نهلك يا رسول الله. مشينا. ما بقى حد داخل الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم -

00:42:01

وقال عليه الصلاة والسلام قولوا سمعنا واطعنا معانن كتهضرو نتوما راه رب العالمين هذا ردو البال غيسحاب لك هذا البشر باغي يتناضل او النقابة انما هذا الله عز وجل رب الكون تأدبو في سؤالكم قولوا سمعنا واطعنا اش جاه البال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:42:21

جاه بنو اسرائيل ادعوا لنا ربكم. جاو تاهوما بغاو يحتاجو ويطلبوا التخفيف. لا. قولو سمعنا واطعنا. هادي اللولة بعدا. عاد تطلب. اول الخضوع والطاعة لله ما كلف داكشي لي عطاكم ربكم من التكليف قل اولا سمعنا واطعننا وطلب الله السلامه بعد ذلك والله عز وجل مغاديش يكلفك -

00:42:41

الطاقة لأن بنو اسرائيل قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم فالصحابه كانوا مؤذين مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكيفتدى لأنه هو لي كيعلمهم كيماش يتأدبو مع رب العالمين قالوا قالوا الصحابة قالوا سمعنا وأطعنا فحينئذ نزل التخفيف وهو -

00:43:01

تممة ما جاء بعد من قوله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء عذب من يشاء والله على كل شيء قادر. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كلنا امن بالله وملائكته وكتبه -

00:43:21

ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا و اطعنا. غفرانك ربنا و اليك المصير. ثبتها الله عز وجل في القرآن الكريم و انزل عليه من التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما تخافوش ربي تعالى ما يكلفكمش فوق الطاقة لها ما كسبت و علمت - 00:43:41

سهام اكتسبت يعني حتى ديرها لها ما كسبت اللي كسبتها من عمل الخير فهي لك حسنات وعليها عليك ضنك ضدك ما اكتسبت في الكسبو عمل الخير والاكتساب عمل الشر. تديرو راه الشر بعيد عليك تبويه مكايin باس تمسي تجيبيو - 00:44:01

حصل للباس فعلها هنالك البأس وعليها ما اكتسبت حتى ديرها فنزل التخفيف وهو تخفيف الرحيم لطيف من لدن رحيم بهذه رحيم بالناس سبحانه وتعالي. كل ذلك اذنبني على هذا المعنى العجيب. الجميل في الدين وهو سمعنا واطعنا. افضل ما قال الناس - 00:44:21

من العباد ان يقول العبد سمعناه واطع. ان يخضع لله قبل السؤال وان يخضع لله بعد السؤال. فاذا حصل منه هذا يكون في طريقي الا مسددا. ومؤيدا ومرشدنا من الله العلي الحكيم سبحانه وتعالي. عمر العبد اللي غادي بهاد النية - 00:44:41

وبهاد الطريق ما يحصل في الطريق ديال العبادة بإذن الله عز وجل عمرها ما توقع لو المشكلة لأن الله عز وجل مهما تتعد وتنغلق السبل امام ان كان مطينا الشرط الوحيد هو الطاعة؟ هو يعني خاضع لله. خاضع بقلبه و خاضع بالعمل ديالو. سمعنا واطعنا. ربي تعالى يفتح عليه الطريق. وimit - 00:45:01

اتق الله اجعل له مخرجا لأن التقوى حقيقة انما هي تبییت الطاعة و عمل الطاعة هذا التقوى لأنك تحذر ربك كضرب الحساب المقام الرب العظيم ضرب الحساب المقدر ديال الله عز وجل وما قدرروا الله حق قدره تلك امة بنی اسرائیل اما المؤمنون - 00:45:21

اما الصالحون من هذه الامة فهم قد قدرروا الله قدره الجليل العظيم ومن ادعية النبي عليه الصلة والسلام اللهم لك الحمد فينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك. يعني تقدير لجلال الله ولعظمته سبحانه وتعالي. هذا التقدير يجعل العبد في - 00:45:41

مقام الطاعة في مقام الادب راه العبادة معنى معنى خصو يحصل في الذهن ديال الانسان وفي القلب ديال الانسان. فاذا حصل هذا المعنى فكل فعل يتنزل عليه يكون طاعة. والطاعة مقبولة عند الله عز وجل. يعني لما يحصل في القلب ديالك هداك المعنى ديال انك انت باغي - 00:46:01

تا عبد الله باغي الخضوع باغي الرضا ديال مولاك الكريم فأي عمل بعد ذلك يكون صوابا ويكون موافقا امر الله ونهيه وسنة المصطفى عليه الصلة والسلام. تنزلوا على هاد المعنى عرف بلي راه هداك المعنى سيكون طاعة حقيقة - 00:46:21

للله الواحد القهار لأن هداك الفعل وقع على قلب خاضع خاشع قال سمعنا وأطعنا يعني هاد القلب قال سمعنا وأطعنا كل هذا استفدىنه من قصة البقرة الموجودة في سورة البقرة. ولترجع الى ما بدأنا الكلام به. باش بدینا الكلام بأنه هاد - 00:46:41

القصة صغيرة في الآيات التي ذكرت والسوارة كبيرة هذه السورة تضمنت شطرين عظيمين هما الاسلام كله الشطر الاول العقيدة والشطر الثاني الشريعة. الشطر الأول كله تقريبا في الحديث عن الخلافات العقدية التي كانت بين اليهود وبين - 00:47:01

وما خالف فيه اليهود النصارى وما خالف فيه النصارى اليهود وما خالفت الفرقتان او الديانتان كلتاهمما فيه الاسلام وتبيان حقيقة الاسلام في حقيقة التوحيد وعبادة الله الواحد القهار توحيدا له - 00:47:21

في ربوبيته والوهبيته وكمال صفاته واسمائه سبحانه وتعالي. تقريرا الشطر الاول كله من سورة البقرة غادي فهاد السياق بكل القصص التي وقعت وبكل الآيات التي نزلت ثم بعد ذلك جاء شطر ثان من هذه السورة يتحدث عن التشريع فيما - 00:47:41

يتعلق بالحلال والحرام في اغلب الأمور لي جات في النصف الثاني من سورة البقرة كتعلق بهذا حلال هذا حرام هذا واجب هذا ماشي واجب وهكذا تشريع كل ذلك لا يقع من العبد موقع الطاعة الا اذا كان على نية سمعنا واطعنا. فنبه على بنی اسرائیل قبله انه - 00:48:01

ام لم يقولوا سمعنا واطعنا بل قالوا سمعنا وعصينا وتدكرت بزاف ديال القصص ديالهم والجداول مع موسى عليه السلام وكذلك ضلالات النصارى ثم جاء بعد التشريع المفصل في الأمر مما يتعلق بالحلال والحرام من امور الزواج والطلاق والرضاع وامور البيع والشراء - 00:48:21

والديون وغير ذلك والجهاد والحج ورمضان من الصوم كلو هادشي تذكر وفصل تفصيلا عجيبا في سورة البقرة في اعلن سورة البقرة يعني تعطي لصاحبها امارة في الدين. النبي صلى الله عليه وسلم اللي جا من القبائل العربية كيбاع النبي صلى الله عليه وسلم كان -

00:48:41

كيقلب على اقرأ الناس للقرآن يجعلو امير على ديك القبيلة لأنه عالم واحد الصحابي واحد المرة جا لعند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا امعك شيء من القرآن قالوا ايه قالوا بحالاش ؟ قالوا معي سورة البقرة وكذا وكذا. ذكرلو البقرة وذكرلو سور أخرى. النبي صلى الله عليه وسلم ما داهاش فهاديك الصور الأخرى. جاوبو بالسؤال قال لو -

00:49:01

امعك سورة البقرة؟ قال له نعم. قال له اذهب فانت اميره. سورة البقرة تكفي المؤمن. والبيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا دخوله الشيطان لأنها جامعة مانعة لأنها صورة مبنية على سمعنا واطعنا فاللهم اجعلنا ممن يقولون سمعنا واطعنا -

00:49:21

اللهم اجعلنا ممن يقولون سمعنا واطعنا. اللهم اجعلنا ممن يقولون سمعنا واطعنا. اللهم انا نعوذ بك من ان نقول سمعنا عصينا. اللهم انا نعوذ بك من العصيان. اللهم انا نسألك الرضا. اللهم انا نسألك العفو. اللهم انا نسألك العافية -

00:49:41

في الدين والدنيا والآخرة. اللهم اعنا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين وصلّي الله وبارك على سيد الاولين والاخرين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو -

00:50:01

وهاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:50:21